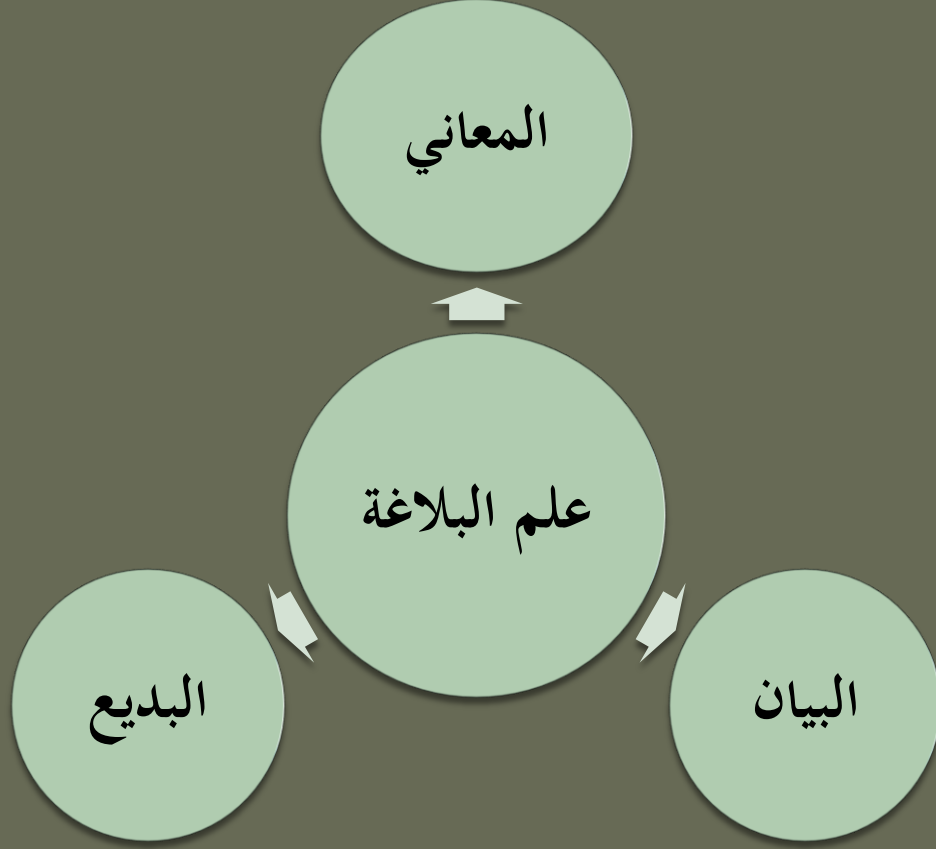


المحاضرة الثالثة



أولاً: علم المعاني

الإنشاء: أقسامه وأغراضه

أنواع الإنشاء

- ما يستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب
- الأمر – النهي – الاستفهام – التمني – النداء

طلبی

- ما لا يستدعي مطلوبًا
- التعجب – المدح والذم – القسم – صيغ العقود ...

غير طلبی

الإشياء الطلبي

(١) الأمر

طلب الفعل على وجه الاستعلاء

| | | | |
|------------------|----------------------------------|----------------------------------|-----------|
| اسم فعل الأمر | المصدر النائب عن فعل الأمر | المضارع المقرون بلام الأمر | فعل الأمر |
|------------------|----------------------------------|----------------------------------|-----------|

خروج فعل الأمر عن معناه الأصلي

الإرشاد

- نم مبكرًا لتستيقظ مبكرًا

الدعاء

- ربّ افتح لي أبواب الرزق

الالتماس

- قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ... بسقط اللوى بين الدخول فحوملٍ

خروج فعل الأمر عن معناه الأصلي

التمني

- ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي... بصبحٍ وما الإصباح منك بأمثلٍ

التخيير

- اختر هديةً أو رحلةً أو مبلغًا من المال

التسوية

- ﴿أنفقوا طوعًا أو كرهًا﴾

خروج فعل الأمر عن معناه الأصلي

التعجيز

- ﴿فأتوا بسورة من مثله﴾

التهديد

- أخفق في دروسك وسأحرمك من السفر

الإباحة

- فقل ما شئت فيّ فلي لسانٌ...مليء بالثناء عليك رطبٌ

(٢) النهي

طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء

صيغته: الفعل المضارع مع لا الناهية

خروج النهي عن معناه الأصلي

الدعاء

- ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾

الالتماس

- كقول هارون لأخيه موسى: ﴿قال يا ابن أمّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾

التمني

- لا تهبي يا رياح ولا تغربي يا شمس

خروج النهي عن معناه الأصلي

الإرشاد

- كقولنا للصغير: (لا تتدخل فيما لا يعينك)

التوبيخ

- لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله... عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ

التيئيس

- لا تطلب المجد واقنع... فمطلب المجد صعبٌ

خروج النهي عن معناه الأصلي

التهديد

- لا تمثل أمري وسترى

التحقير

- لا تجهد نفسك في هذا العمل، فأنت أضعف من أن تنجزه.

(٣) الاستفهام

طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل

وله أدوات كثيرة منها:

هل

الهمزة

التصديق

التصديق

التصوّر

(٣) بقية أدوات الاستفهام

| | | | | |
|---|--|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none">• تعيين الحال <p>كيف</p> | <ul style="list-style-type: none">• تعيين الزمان المستقبل <p>أَيَّان</p> | <ul style="list-style-type: none">• تعيين الزمان الماضي أو المستقبل <p>متى</p> | <ul style="list-style-type: none">• شرح الاسم أو حقيقة المسمى <p>ما</p> | <ul style="list-style-type: none">• تعيين العاقل <p>مَنْ</p> |
| <ul style="list-style-type: none">• تعيين أحد المتشاركين• الزمان - الحال - العاقل - غير العاقل <p>أي</p> | <ul style="list-style-type: none">• تعيين العدد <p>كم</p> | <ul style="list-style-type: none">• كيف• من أين• متى <p>أنى</p> | <ul style="list-style-type: none">• تعيين المكان <p>أين</p> | |

جميع هذه الأدوات يطلب منها **التصور**، فيكون الجواب بتعيين المسؤول عنه

خروج الاستفهام عن معناه الأصلي

النفي

- هل الامتحان إلا لتمييز المجتهد من المهمل

الإنكار

- أتصلي منفردًا والجماعة قائمة؟

التقرير

- ألسن طالبات الجامعة؟

خروج الاستفهام عن معناه الأصلي

التعظيم

- أضاعوني وأي فتى أضاعوا... ليوم كريهةٍ وسدادٍ ثغرٍ

التحقير

- على لسان الكفار: ﴿أهذا الذي بعث الله رسولاً﴾

خروج الاستفهام عن معناه الأصلي

الاستبطاء

- كقولي لمن ناديته وتأخر: كم دعوتك؟

التعجب

- على لسان سليمان: ﴿مالي لا أرى الهدد﴾

التسوية

- إني لا أبالي: أقليمًا اشتريت أم كتابًا؟

خروج الاستفهام عن معناه الأصلي

التمني

- ﴿فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا﴾

التشويق

- كقولي لأبنائي: أأحكي لكم حكايةً قبل النوم؟

(٤) التمني

طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلًا، وإما لكونه
ممكناً غير مطموح في نيته

ليت طالعة الشمس غائبةً ... وليت غائبة الشمس لم تغب

اللفظ الموضوع للتمني ليت

وقد يتمنى بهل، ولو، ولعلّ، لغرضٍ بلاغي.

﴿فهل إلى خروج من سبيل﴾

(٤) التمني

إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبه ترجياً

﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾

اللفظ الموضوع للترجي لعلّ أو عسى، وقد تستعمل ليت لغرض بلاغي.

فيا ليت ما بيني وبين أحبتي ... من البعد ما بيني وبين المصائب

(٥) النداء

طلب الإقبال بحرف نائِب مناب "أدعو"

وا

هيا

أيا

آي

آ

يا

أي

الهمزة

البعيد

القريب

(٥) النداء

قد ينزل البعيد منزلة القريب

إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في الذهن

أحسينُ إني واعظ ومؤدّب ... فافهم فإن العاقل المتأدّبُ

وقد ينزل القريب منزلة البعيد

إشارة إلى علو منزلته، أو انحطاط منزلته، أو غفلته وشروء ذهنه

يامن يرجى للشدائد كلها ... يامن إليه المشتكى والمفزع

خروج النداء عن معناه الأصلي

الزجر

- يا قلبُ ويحك ما سمعت لِناصِحٍ... لما ارتميتَ ولا اتقيتَ ملاما

التحسر

- يا شبابي وأين مني شبابي... أذنتني حباله بانقضاب

الإغراء

- يا أعدل الناس إلا في معاملتي... فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

انتهت المحاضرة